European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته

أ. حمزة محمود عثمان اللافي

محاضر بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته
ha.allafi@pys.misuratau.edu.ly

أ. سالم محمد مفتاح سعيد

أستاذ مساعد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الزاوية
s.saed@zu.edu.ly

تاريخ استلام البحث 2025/5/10 تاريخ نشر البحث 25/ 2025/8

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، ويمثل مجتمع البحث المعلمات في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته خلال العام الدراسي 2024/ 2025 م، والبالغ عددهم (60) معلمة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (20) معلمة بنسبة مئوية قدرها 33.33 % من مجتمع البحث، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان، وكان من أهم النتائج أن المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته بصفة عامة جاءت بمستوى مرتفع، وترتيب المحاور تبعاً للمستوى العام كان على النحو التالي: محور الإمكانيات. محور أهداف التربية الحركية. محور الأطفال.

وأوصى الباحثان بالآتي:

1. إعادة صياغة أهداف التربية الحركية لتتناسب مع الإمكانيات وتكون واضحة للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال.
2. توفير الدعم المادي اللازم للصرف على برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال.
3. مراعاة حاجات وميول ورغبات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
4. توعية أولياء الأمور بأهمية ممارسة أطفالهم لأنشطة التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: التربية الحركية، مرحلة رياض الأطفال, مدينة مصراتة

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

Obstacles Facing the Implementation of Motor Education Programs in Kindergarten in Misurata

Mr. Hamza Mahmoud Othman Al-Lafi

Lecturer, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Misurata University

ha.allafi@pys.misuratau.edu.ly

Mr. Salem Mohammed Miftah Saeed

Assistant Professor, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Zawia University

s.saed@zu.edu.ly

Research receipt date: May 10, 2025 Research publication date: August 25, 2025

Abstract

The research aimed to identify the obstacles facing the implementation of motor education programs in kindergartens in Misrata. The researchers used a descriptive survey approach, as it is appropriate for the nature of this research. The research community represents female teachers in the kindergarten stage in Misrata during the 2024/2025 academic year, totaling (60) female teachers. The research sample was randomly selected, consisting of (20) female teachers, representing 33.33% of the research community. One of the most important research tools was the questionnaire. One of the most important results was that the obstacles facing the implementation of motor education programs in kindergartens in Misrata, in general, were at a high level. The axes were arranged according to the general level as follows: capabilities axis, motor education objectives axis, and children axis.

The researchers recommended the following:

1-Reformulating motor education objectives to align with capabilities and be clear to female teachers in kindergarten.

2-Providing the necessary financial support for kindergarten physical education programs.

3-Taking into account the needs, interests, and desires of kindergarten children.

4-Raising parents' awareness of the importance of their children participating in physical education activities in kindergarten.

Keywords: Physical Education, Kindergarten, Misrata City

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

المقدمة:

التربية الحركية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وعن طريق برامج التربية الحركية الموجهة توجيهاً سليماً يكتسب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، وينمون اجتماعياً وانفعالياً، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يصبغ على حياتهم الصحة الجسمية والعقلية والنفسية (صابر، 2006).

وتلعب التربية الحركية دوراً رئيساً في تزويد الطفل بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها بواسطة أسلوب فعال مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطفل ، ولذلك يجب أن يصمم برنامج التربية الحركية بحيث يستغل جميع الإمكانيات التي تستثير دافعية الطفل على التحرك بإيجابية وتحقق له التحدي والابتكار والتحكم والاستمتاع بعالمه الخاص (السكري ومهران وعبدالرحمن، 2005) .

لقد شهدت رياض الأطفال تطورا ملحوظًا بفضل الدراسات الحديثة التي أولت اهتماما كبيرا باحتياجات مرحلة الطفولة، إذ تعد الروضة مكملاً أساسياً لدور الأسرة في تربية الطفل وتنشئته. ومن ثم، ينبغي أن يصمَّم مبناها باعتباره بيتاً خاصا بالطفل، أي أن يهيَّأ ليقدم له ما قد لا يتوافر في المنزل، بالإضافة إلى تعزيز ما يوفره له، ليصبح بذلك مكانا مميزا معدًّا خصيصا للصغار دون غيرهم، ويتجلى هذا التميز في كل زاوية من زوايا الروضة وكل ركن من أركانها، وفي كل ما يقع عليه بصر الطفل داخلها. ويجب أن ينعكس ذلك بوضوح في التصميم الداخلي والخارجي، وفي ألوان الجدران واللوحات والصور والأشكال الإي ضاحية المعلّقة، فضلاً عن الوسائل التي تسهل تنفيذ الأنشطة التربوية والترفيهية، بحيث تتماشى مع طبيعة هذه الأنشطة، سواء تمت داخل الحجرات أو في الساحات والملاعب الخارجية. كما ينبغي أن يراعى في تصميم الأثاث والتجهيزات المختلفة طبيعة الأطفال واحتياجاتهم الخاصة، من حيث أشكال المقاعد وارتفاعها، ورفوف الكتب، والطاولات، ومرافق الحمامات، وغيرها من عناصر البيئة التعليمية التي يستخدمها الأطفال (عدس، 2005).

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وفيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المحيطة وتتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك مما يجعل السنوات الأولي حاسمة في مستقبله وتظل أثارها العميقة في تكوينه مدي العمر، ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور تعد اهتمام بواقع الأمة ومستقبلها (بدران، 2002).

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

تواجه معلمات رياض الأطفال العديد من المعوقات التي تؤثر سلبا على تنفيذ برامج التربية الحركية، حيث ترتبط هذه المعوقات بعوامل متعددة تشمل نقص الإمكانات المادية والتجهيزات الملائمة للأنشطة الحركية، وقلة توفر المساحات المناسبة داخل الروضة أو خارجها لممارسة تلك الأنشطة. كما تعاني بعض المعلمات من ضعف الإعداد الأكاديمي والتدريب العملي المتخصص في مجال التربية الحركية، مما يحد من قدرتهن على تطبيق البرامج بالشكل المطلوب. وإلى جانب ذلك، تعد كثافة الأطفال في الفصول، وضيق الوقت المخصص للأنشطة، وعدم وجود دعم إداري كاف، من أبرز العوامل التي تعرقل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من هذه البرامج. وتشير الدراسات التربوية إلى أن غياب التخطيط السليم والوعي الكافي بأهمية التربية الحركية في هذه المرحلة العمرية الحساسة يسهم أيضا في ضعف تنفيذها (الخفاف، 2017).

مشكلة البحث:

تعد التربية الحركية إحدى الركائز الأساسية في برامج رياض الأطفال، لما لها من دور فعال في تنمية القدرات الجسدية والعقلية والنفسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تسهم في تنمية التناسق الحركي، وتعزيز النمو الاجتماعي والانفعالي. ومع ذلك، تشير نتائج عدد من الدراسات الميدانية إلى أن تطبيق هذه البرامج يواجه تحديات متعددة في البيئة التعليمية العربية، وخاصة في رياض الأطفال، مما ينعكس سلبا على جودة العملية التربوية.

فقد أظهرت دراسة حمد *والعلوص والطاهر (2021)* أن هناك معوقات بارزة تتعلق بالإدارة، وعدم التخصص في مجال التربية البدنية، وافتقار المعلمين للخبرة في تنفيذ برامج التربية الحركية، فضلاً عن نقص الإمكانيات المادية والبشرية. كما بينت *دراسة الأحمد (2008)* أن تدني الرواتب وعدم التخصص الأكاديمي من العوامل التي تؤثر في أداء المعلمات داخل الروضة، الأمر الذي يضعف من فاعلية البرامج الموجهة للأطفال، ومنها الأنشطة الحركية. كذلك، توصلت *دراسة لامه (2022)* إلى أن من أبرز المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال هي نقص الملاعب والتجهيزات، وضعف إشراف الجهات الرسمية على هذه المؤسسات، مما يعيق تنفيذ البرامج المتكاملة.

وفي ظل هذا الواقع، ومع غياب دراسات كافية تناولت هذه المعوقات في السياق الليبي، وتحديدا بمدينة مصراته، برزت الحاجة إلى هذه الدراسة للكشف عن أهم المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته من وجهة نظر المعلمات، بما يسهم في تقديم توصيات تسهم في تحسين الممارسات التربوية وتطوير البيئة التعليمية الداعمة لنمو الطفل الحركي.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

تساؤلات البحث:

في ضوء مشكلة البحث يحاول الباحثان الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- **ما المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته من وجهة نظر المعلمات؟**

وينبق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته، والمرتبطة بأهداف التربية الحركية؟
2. ما المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته، والمرتبطة بالإمكانيات؟
3. ما المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته، والمرتبطة بالأطفال؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من التركيز على واحدة من الركائز التربوية المهمة في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي **برامج التربية الحركية** ، والتي تعد عنصرا أساسيا في تنمية المهارات الجسدية والمعرفية والاجتماعية للأطفال. وتبرز أهمية البحث الحالي من عدة جوانب:

1. **الأهمية التربوية** :تسلط الدراسة الضوء على مدى فاعلية برامج التربية الحركية في دعم التطور المتكامل للطفل، من خلال الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطبيقها بصورة فعالة داخل مؤسسات رياض الأطفال، مما قد يسهم في تقديم حلول تربوية عملية قابلة للتطبيق.
2. **الأهمية المجتمعية** :من خلال معالجة التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تنفيذ هذه البرامج، تسهم الدراسة في تحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة للأطفال بمدينة مصراته، الأمر الذي ينعكس إيجابا على مستقبل الأجيال القادمة.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

3. **الأهمية التطبيقية** :توفّر نتائج الدراسة أداة مرجعية لصانعي القرار والمشرفين التربويين في قطاع التعليم المبكر، بما يساعد على تطوير السياسات والبرامج التدريبية الداعمة لتفعيل التربية الحركية ضمن بيئة تعليمية سليمة ومتكاملة.
4. **الأهمية العلمية** : تمثل الدراسة إضافة نوعية للمكتبة التربوية الليبية والعربية، نظرا لندرة الدراسات التي تناولت موضوع **معوقات تنفيذ التربية الحركية** في رياض الأطفال ضمن السياق الليبي، وخصوصا بمدينة مصراته، مما يعزز من أهمية البحث ويفتح المجال أمام دراسات لاحقة في المجال ذاته.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسة التي تنبثق من مشكلة البحث وتساؤلاته، وذلك على النحو الآتي:

1. التعرف على المعوقات المتعلقة بأهداف التربية الحركية التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تنفيذ البرامج الحركية بمدينة مصراته.
2. الكشف عن المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المادية والبشرية داخل مؤسسات رياض الأطفال، والتي تعيق تنفيذ برامج التربية الحركية بالشكل المطلوب.
3. تحليل المعوقات المرتبطة بخصائص الأطفال أنفسهم، مثل القدرات النمائية، والفروق الفردية، ومدى جاهزيتهم للمشاركة في الأنشطة الحركية.
4. تقديم توصيات ومقترحات عملية يمكن أن تُسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ هذه البرامج، وتحسين البيئة التعليمية الداعمة للنمو الحركي لدى أطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

التربية الحركية:

هي نظام تربوي مبني بشكل أساسي على الإمكانات النفس حركية الطبيعية المتاحة لدى كل طفل (الخولي وراتب، 1998).

مرحلة رياض الأطفال:

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

هي المرحلة التي يتم فيها قبول الأطفال في الروضة من عمر 4- 6 سنوات، بحيث يتم إعدادهم تربوياً وعلمياً (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة :

دراسة لامه(2022)

- **العنوان** :مشكلات رياض الأطفال في مدينة بني وليد من وجهة نظر المعلمات.
- **الهدف** :الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه رياض الأطفال بمدينة بني وليد كما تراها المعلمات.
- **المنهج** :استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- **العينة** :تكونت من (60) معلمة من أصل مجتمع بلغ (90) معلمة برياض الأطفال خلال العام الدراسي 2021–2022.
- **أهم النتائج** :تمثلت أبرز المشكلات في الحاجة إلى الحوافز المالية والتدريب على برامج الروضة، وضعف توافر الملاعب، وضعف إشراف وزارة التربية والتعليم.

دراسة حمد والعلوص والطاهر(2021)

- **العنوان** :معوقات استخدام الأنشطة الرياضية وبرامج التربية الحركية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال بمدينة سبها.
- **الهدف** :التعرف على المعوقات التي تعترض استخدام الأنشطة الرياضية وبرامج التربية الحركية.
- **المنهج** : استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي.
- **العينة** :تكونت من (45) معلما من مراكز رياض الأطفال في مدينة سبها، تم اختيارهم بطريقة عمدية من مجتمع مكوَّن من (23) روضة.
- **أهم النتائج** :تركزت المعوقات في الجوانب الإدارية، وعدم تخصص المعلمين في التربية البدنية، وضعف خبراتهم، إلى جانب نقص الإمكانيات المادية والبشرية.

دراسة الأحمد(2008)

- **العنوان** :المشكلات والعقبات التي تواجه رياض الأطفال في محافظات الضفة الغربية.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- **الهدف** :الكشف عن التحديات التي تعاني منها رياض الأطفال في الضفة الغربية.
- **المنهج** :استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- **العينة** : لم تحدد بدقة، ولكن شملت معلمات وعاملات برياض الأطفال في عدة محافظات.
- **أهم النتائج** :غياب المؤهلات التربوية لدى المعلمات، تدني الرواتب، ضعف الدافعية للعمل، واكتظاظ الصفوف بأعداد تفوق الطاقة الاستيعابية للمباني.

دراسة البطاينة(2003)

- **العنوان** :المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال من حيث التجهيزات التربوية والصحية وأسلوب العمل بمدينة الزرقاء في الأردن.
- **الهدف** : التعرف على أهم المشكلات المرتبطة بالتجهيزات والعمل التربوي في رياض الأطفال.
- **المنهج** :استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- **العينة** :تكونت من (160) مديرة ومعلمة برياض الأطفال في مدينة الزرقاء.
- **أهم النتائج** :وجود مشكلات حقيقية في رياض الأطفال تتعلق بضعف الخبرة وطبيعة العمل، وتؤثر سلبا على كفاءة الأداء التربوي.

التعليق على الدراسات السابقة وتميز الدراسة الحالية

أظهرت الدراسات السابقة اهتماما ملحوظًا بالكشف عن المشكلات العامة التي تواجه رياض الأطفال في عدة مدن ومناطق عربية، مع التركيز على قضايا تتعلق بالكوادر التعليمية، والتجهيزات، والدعم الإداري، وضعف التدريب المهني. فعلى سبيل المثال، ركزت **دراسة لامه** (2022) على المشكلات المتنوعة في مدينة بني وليد، ومن أبرزها نقص الملاعب والتدريب المهني للمعلمات، وهي قضايا ترتبط بشكل غير مباشر بالتربية الحركية. أما **دراسة الأحمد**(2008) ، فقد تناولت مشكلات رياض الأطفال في الضفة الغربية، خاصة ضعف المؤهلات والرواتب، والاكتظاظ، مما يعيق الأنشطة التربوية عموما، بما فيها الأنشطة الحركية.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

من جهة أخرى، فقد تميزت **دراسة حمد والعلوص والطاهر** (2021) بأنها ركزت بشكل مباشر على **معوقات تنفيذ برامج التربية الحركية** ، لكنها اقتصرت على مدينة سبها، وركّزت على المعوقات الإدارية وقلة التخصص والخبرة، دون التوسع في محاور أخرى مثل **أهداف التربية الحركية، أو خصائص الأطفال أنفسهم** ، كما لم تتناول أبعادا تحليلية تتعلق بالتصميم البيئي أو التخطيط الزمني للأنشطة.

كذلك، تناولت **دراسة البطاينة** (2003) مشكلات التجهيزات وأسلوب العمل في مدينة الزرقاء، وهي تمهد لفهم البيئة المادية لرياض الأطفال، ولكنها لم تربط هذه العناصر بتنفيذ البرامج الحركية تحديدا.

تميز الدراسة الحالية

تنفرد هذه الدراسة بتركيزها الصريح والمباشر على **المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته**، من خلال تحليلها من **ثلاثة أبعاد رئيسة**:

1. معوقات مرتبطة بأهداف التربية الحركية.
2. معوقات تتصل بالإمكانيات المادية والبشرية.
3. معوقات ناتجة عن خصائص الأطفال في هذه المرحلة العمرية.

كما تستمد الدراسة أهميتها من **السياق الليبي المحلي** ، الذي لم يحظَ بعد بدراسات كافية في هذا المجال، وخاصة في ظل التحولات التي يشهدها قطاع التعليم ما قبل المدرسي في ليبيا. ويعد هذا البحث إضافة نوعية تسعى لسد فجوة معرفية واضحة، وتقديم **مقترحات عملية** قابلة للتنفيذ لتحسين واقع التربية الحركية في رياض الأطفال.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث معلمات مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته خلال العام الدراسي 2024/ 2025 م، والبالغ عددهم (60) معلمة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (20) معلمة بنسبة مئوية قدرها 33.33 % من مجتمع البحث.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

أدوات جمع البيانات :

الاستبيان :

قام الباحثان بتصميم استبيان للتعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ، وتكون من 30 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وتم عرض محاور الاستبيان على الخبراء لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستبيان فيما وضع من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور وتقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي: موافق ويقدر له "3" درجات ، موافق إلى حد ما ويقدر له "2" درجتان، غير موافق ويقدر له "1" درجة واحدة، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة، وأفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات، وتم إجراء هذه التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (30) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية للاستبيان حيث تضمن المحور الأول: أهداف التربية الحركية (10) عبارات، والمحور الثاني: الإمكانيات (10) عبارات، والمحور الثالث: الأطفال (10) عبارات.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

1- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحثان في حساب صدق استمارة الاستبيان على الصدق الذاتي للتأكد من مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وتراوح من 0.81 إلى 0.88 لمحاور الاستبيان مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)الصدق الذاتي لمحاور الاستبيان

م	المحـــاور	عدد الفقرات	الصدق الذاتي
1	أهداف التربية الحركية	10	0.88
2	الإمكانيات	10	0.81
3	الأطفال	10	0.85
الاستبيان ككل		**30**	**0.94**

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

2- **ثبات الاستبيان :**

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك بهدف قياس مدى تجانس الفقرات التي تنتمي إلى كل محور من محاور الاستبيان، أي مدى اتساق إجابات أفراد العينة على الفقرات التي تقيس المفهوم نفسه، وذلك خلال الفترة من 2025/2/1 إلى 2025/2/11. ويعرض الجدول التالي نتائج معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:..

جدول (2) معامل ثبات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان (مقياس كرونباخ ألفا)

م	المحـــاور	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	أهداف التربية الحركية	10	0.781
2	الإمكانيات	10	0.658
3	الأطفال	10	0.716
	الاستبيان ككل	**30**	**0.885**

لحساب **المستوى العام للمحور** وتحديد ما إذا كان **"مرتفعا" أم "متوسطاً"**، نحتاج إلى النظر في **المدى الذي تعتمد عليه الدراسة لتفسير المتوسط الحسابي**.

ولكن بشكل عام، تعتمد الكثير من الدراسات التي تستخدم **مقياس ليكرت ثلاثي** (1 = لا أوافق، 2 = أوافق إلى حد ما، 3 = أوافق تماما) أو ما يشبهه، على المدى التالي لتحديد مستوى الاستجابة:

المتوسط الحسابي	التفسير
من 1.00 إلى أقل من 1.67	منخفض
من 1.67 إلى أقل من 2.34	متوسط
من 2.34 إلى 3.00	مرتفع

يتضح من الجدول (3) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان تراوحت ما بين (0.658) للمحور (2)، و(0.781) للمحور (1)، في حين كانت قيم ألفا لجميع فقرات الاستبيان البالغ عددها (30) فقرة (0.885)، وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض هذه الدراسة.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث خلال الفترة من 12/2/ 2025 م إلى 12/3/ 2025 م أي من منتصف شهر فبراير إلى منتصف شهر مارس بمعدل شهر .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم استخدام: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا، الوزن النسبي).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (3)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب بالمحور الأول (أهداف التربية الحركية) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	لا تتناسب مع الإمكانات المتاحة	2.40	0.598	80.00	مرتفعة	5
2	أهداف غير واضحة للمعلمات	2.35	0.489	78.33	مرتفعة	6
3	أهداف غير واقعية	2.50	0.606	83.33	مرتفعة	3
4	عدم صياغة الأهداف بطريقة سليمة	2.75	0.444	91.66	مرتفعة	1
5	أهداف غير منظمة	2.45	0.686	81.66	مرتفعة	4
6	لا تحقق أهداف العملية التعليمية	2.20	0.615	73.33	متوسطة	7
7	غير منسجمة مع أهداف العملية التعليمية	2.20	0.615	73.33	متوسطة	8
8	غير مقسمة إلى أهداف فرعية	2.55	0.510	85.00	مرتفعة	2
9	لا تتناسب مع مرحلة رياض الأطفال	1.65	0.745	55.00	متوسطة	10
10	لا تتناسب مع قدرات المعلمات	1.85	0.812	61.66	متوسطة	9
المستوى العام		**2.29**	**0.612**	**76.33**	**متوسط**	**-**

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

جدول (4)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب بالمحور الثاني (الإمكانيات) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	عـدم تـوافر الأدوات والأجهـزة الرياضـية اللازمـة لممارسة أنشطة التربية الحركية	2.60	0.680	86.66	مرتفعة	2
2	عدم وجود مرافق صحية مناسبة للأطفال في هذه المرحلة	2.70	0.470	90.00	مرتفعة	1
3	مساحات المباني والملاعب صغيرة وتحد من حركة الأطفال	2.55	0.510	85.00	مرتفعة	4
4	عدم توافر الأمن والسلامة بمنشآت رياض الأطفال	2.30	0.801	76.66	مرتفعة	6
5	قلـة الوسـائل التعليميـة المسـتخدمة فـي مؤسسـات رياض الأطفال	2.30	0.571	76.66	مرتفعة	7
6	عدم الاهتمام بنظافة الفصول الدراسية والملاعب	2.30	0.801	76.66	مرتفعة	8
7	قلـة الميزانيـة المخصصـة للصـرف علـى ريـاض الأطفال	2.60	0.502	86.66	مرتفعة	3
8	قلـة الأدوات المسـتخدمة فـي الإسـعافات الأوليـة بمؤسسات رياض الأطفال	2.50	0.606	83.33	مرتفعة	5
9	عدم وجود حدائق بمؤسسات رياض الأطفال	2.15	0.745	71.66	متوسطة	10
10	قلة الملاهي والألعاب بمؤسسات رياض الأطفال	2.25	0.638	75.00	متوسطة	9
	المستوى العام	**2.42**	**0.632**	**80.82**	**مرتفع**	–

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

جدول (5)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب بالمحور الثالث (الأطفال) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبـارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	عدم مراعاة حاجات وميول الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	2.50	0.512	83.33	مرتفعة	2
2	زيادة عدد الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	2.65	0.489	88.33	مرتفعة	1
3	سوء الحالة الصحية وضعف المناعة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	2.15	0.745	71.66	متوسطة	9
4	انطواء بعض الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	2.20	0.695	73.33	متوسطة	6
5	عدم ممارسة بعض الأطفال لأنشطة التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال	2.20	0.523	73.33	متوسطة	7
6	عدم وعي بعض أولياء الأمور بأهمية ممارسة أطفالهم لأنشطة التربية الحركية	2.40	0.598	80.00	مرتفعة	4
7	وجود تشوهات في القوام لدى بعض الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	1.70	0.864	56.66	متوسطة	10
8	شعور بعض الأطفال بالخجل عند ممارسة أنشطة التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال	2.25	0.786	75.00	متوسطة	5
9	عدم مراعاة القدرات المختلفة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال	2.20	0.410	73.33	متوسطة	8
10	عدم مراعاة رغبات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	2.45	0.604	81.66	مرتفعة	3
	المستوى العام	**2.27**	**0.622**	**75.66**	**متوسط**	–

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى والترتيب لاستجابات عينة البحث حول محاور الاستبيان قيد البحث

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	أهداف التربية الحركية	**2.29**	**0.612**	**76.33**	**متوسط**	2
2	الإمكانيات	**2.42**	**0.632**	**80.82**	**مرتفع**	1
3	الأطفال	**2.27**	**0.622**	**75.66**	**متوسط**	3
4	**الاستبيان ككل**	**2.32**	**0.622**	**77.60**	**مرتفع**	–

يتضح من نتائج جدول (6) أن المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته وفقاً لاستجابات عينة البحث في الاستبيان قيد البحث والمرتبطة بالمحور الأول جاءت بمستوى متوسط وبوزن نسبي قدره 76.33 وكان المتوسط الحسابي 2.29، وبالنسبة للمحور الثاني جاءت بمستوى مرتفع وبوزن نسبي قدره 80.82 وكان المتوسط الحسابي 2.42، في حين جاءت في المحور الثالث بمستوى متوسط وبوزن نسبي قدره 75.66 وكان المتوسط الحسابي 2.27، وجاءت في الاستبيان ككل بمستوى مرتفع وبوزن نسبي قدره 77.60 وكان المتوسط الحسابي 2.32.

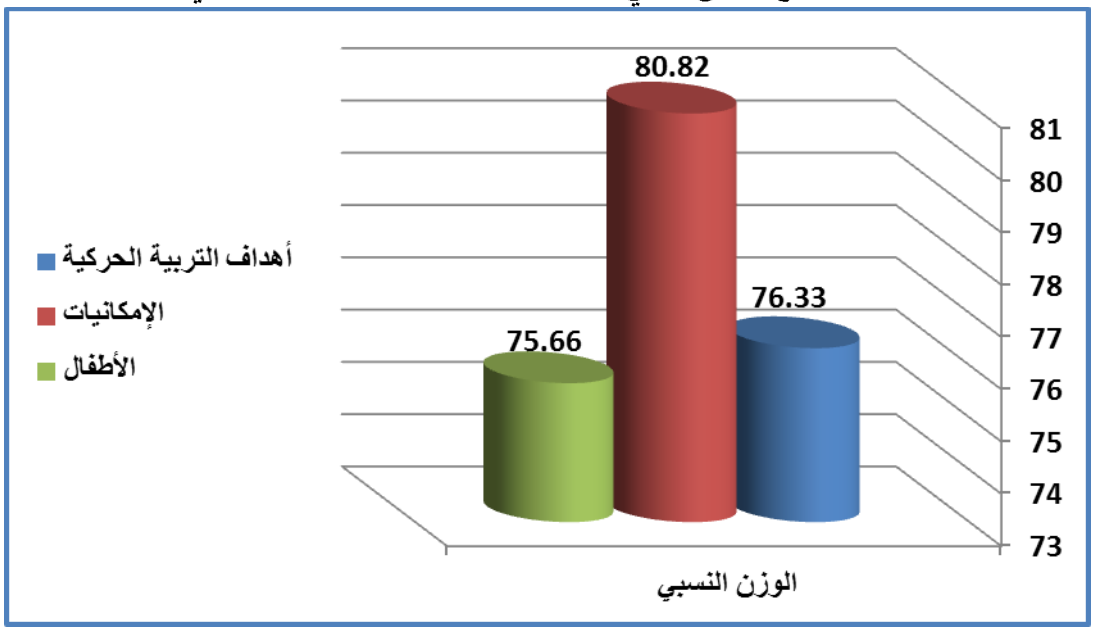

شكل (1)

الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث حول محاور الاستبيان قيد البحث

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء نتائج البحث قام الباحثان بمناقشتها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (3) أن المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته وفقاً لاستجابات العينة بالمحور الأول (أهداف التربية الحركية) جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي قدره 2.29 ووزن نسبي 76.33، وكانت بالترتيب التالي:

1. عدم صياغة الأهداف بطريقة سليمة.
2. غير مقسمة إلى أهداف فرعية.
3. أهداف غير واقعية.
4. أهداف غير منظمة.
5. لا تتناسب مع الإمكانات المتاحة.
6. أهداف غير واضحة للمعلمات.

أظهرت نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لمحور "أهداف التربية الحركية" بلغ (2.29)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط، كما أن غالبية العبارات جاءت بمستوى مرتفع، لا سيما العبارة المتعلقة بـ"عدم صياغة الأهداف بطريقة سليمة" التي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.75)، تلتها "غير مقسمة إلى أهداف فرعية" و"أهداف غير واقعية"، وهو ما يدل على وجود **قصور في بناء وصياغة الأهداف التربوية الحركية الموجهة لأطفال الروضة.**

ويعزى هذا إلى افتقار المعلمات أو الجهات المشرفة إلى التوجيه المهني والتربوي اللازم في إعداد الأهداف بما يتناسب مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة. كما يشير إلى ضعف المرجعية العلمية في إعداد برامج التربية الحركية، وعدم ملاءمتها للمستويات النمائية للطفل.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

وهذه النتائج **تنسجم مع ما أشار إليه** حمد والعلوص والطاهر (2021) حول ضعف الخبرة لدى المعلمين في برامج التربية الحركية، إلا أنها تختلف عن دراسة لامه (2022) التي ركزت على المعوقات المالية والإدارية أكثر من تركيزها على صياغة الأهداف.

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته وفقاً لاستجابات العينة بالمحور الثاني (الإمكانيات) جاءت بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي قدره 2.42 ووزن نسبي 80.82، وكان بالترتيب التالي:

1. عدم وجود مرافق صحية مناسبة للأطفال في هذه المرحلة.
2. عدم توافر الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة أنشطة التربية الحركية.
3. قلة الميزانية المخصصة للصرف على رياض الأطفال.
4. مساحات المباني والملاعب صغيرة وتحد من حركة الأطفال.
5. قلة الأدوات المستخدمة في الإسعافات الأولية بمؤسسات رياض الأطفال.
6. عدم توافر الأمن والسلامة بمنشآت رياض الأطفال.
7. قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في مؤسسات رياض الأطفال.
8. عدم الاهتمام بنظافة الفصول الدراسية والملاعب.

ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال وقلة الدعم المادي المقدم لها، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة لامه (2022) حيث أظهرت نتائجها أن أكثر المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال هي الحاجة الى مرتبات وحوافز مالية وإلى التدريب على برامج الروضة التعليمية، وقلة توافر الملاعب الكافية للأطفال، ودراسة حمد والعلوص والطاهر (2021) حيث كان من أهم النتائج أن الإمكانيات المادية والبشرية من أكثر معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية وبرامج التربية الحركية، ودراسة الأحمد (2008) حيث أظهرت النتائج تدني مستوى الرواتب والدخل الشهري للمعلمات العاملات في رياض الأطفال مما يؤدي وينعكس سلبا على سير العمل التربوي داخل هذه الرياض لعدم وجود الدافعية الحقيقية والرغبة الأكيدة بالعمل، وعدم كفاءة مباني رياض الأطفال

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

بالنسبة لاستيعابها لعدد الأطفال حيث يوجد أعداد زائدة داخل الغرف الصفية والمساحات المرخصة رسميا لذلك لا تساعد على استيعاب الزيادة العددية للأطفال.

ويتضح من نتائج جدول (5) أن المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته وفقاً لاستجابات العينة بالمحور الثالث (الأطفال) جاءت بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي قدره 2.27 ووزن نسبي 75.66، وكان بالترتيب التالي:

1. زيادة عدد الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
2. عدم مراعاة حاجات وميول الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
3. عدم مراعاة رغبات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
4. عدم وعي بعض أولياء الأمور بأهمية ممارسة أطفالهم لأنشطة التربية الحركية.

يتضح من نتائج جدول (6) أن المحور الثاني (الإمكانيات) يمثل أعلى المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التر بية الحركية في رياض الأطفال بمدينة مصراتة، حيث جاء بمستوى مرتفع ومتوسط حسابي (2.42)، ويعزى ذلك إلى عدم توفر الأدوات الرياضية المناسبة، وضيق المساحات، وضعف الخدمات الأساسية مثل الإسعافات الأولية والمرافق الصحية، مما يعيق تنفيذ الأنشطة الحركية بفاعلية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمد والعلوص والطاهر (2021) التي أشارت إلى أن نقص الإمكانيات المادية والبشرية يعد من أبرز المعوقات التي تعيق تطبيق برامج التربية الحركية.

أما المحور الأول (أهداف التربية الحركية) فقد جاء بمستوى متوسط ومتوسط حسابي (2.29)، مما يشير إلى وجود خلل نسبي في صياغة الأهداف وتوزيعها على مراحل فرعية، وافتقارها إلى الوضوح والتنظيم. وقد يعزى ذلك إلى ضعف التأهيل الأكاديمي في مجال التربية الحركية، أو إلى غياب خطط واضحة من الجهات المشرفة على مؤسسات الطفولة المبكرة.

بينما جاء المحور الثالث (الأطفال) بمستوى متوسط (2.27)، مما يدل على وجود صعوبات ناتجة عن طبيعة الأطفال أنفسهم، مثل زيادة الأعداد، ضعف الحالة الصحية، والخجل والانطواء، وهي عوامل يمكن أن تؤثر سلبا على تطبيق الأنشطة الحركية. وهذه النتائج تتفق جزئيا مع ما أشار إليه

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

الأحمد (2008) من أن الاكتظاظ داخل الصفوف وعدم ملاءمة المباني لعدد الأطفال تؤدي إلى صعوبات في تحقيق أهداف البرامج التربوية.

ويتضح من نتائج جدول (6) وشكل (1) أن المعوقات التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مصراته وفقاً لاستجابات عينة البحث على الاستبيان قيد البحث والمرتبطة بالمحور الأول جاءت بمستوى متوسط وبوزن نسبي قدره 76.33 وكان المتوسط الحسابي 2.29، وبالنسبة للمحور الثاني جاءت بمستوى مرتفع وبوزن نسبي قدره 80.82 وكان المتوسط الحسابي 2.42، في حين جاءت في المحور الثالث بمستوى متوسط وبوزن نسبي قدره 75.66 وكان المتوسط الحسابي 2.27 ، وجاءت في الاستبيان ككل بمستوى مرتفع وبوزن نسبي قدره 77.60 وكان المتوسط الحسابي 2.32.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة لامه (2022)، ودراسة حمد والعلوص والطاهر (2021)، ودراسة الأحمد (2008).

أهم الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى أهم الاستنتاجات، ومنها:

1- أن المعوقات المرتبطة بأهداف التربية الحركية جاءت بمستوى متوسط وبوزن نسبي قدره 76.33، وتمثلت أبرزها في:
   - عدم صياغة الأهداف بطريقة سليمة.
   - عدم تقسيم الأهداف إلى أهداف فرعية.
   - عدم واقعية الأهداف وعدم تنظيمها.
   - عدم وضوح الأهداف بالنسبة للمعلمات.
2- أن المعوقات المرتبطة بالإمكانيات جاءت بمستوى مرتفع وبوزن نسبي قدره 80.82، وكانت من أهمها:
   - عدم وجود مرافق صحية مناسبة للأطفال.
   - نقص الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

- قلة الميزانية المخصصة لمرحلة رياض الأطفال.
- صغر مساحة المباني والملاعب وضعف تجهيزات الإسعافات الأولية.

3- أن المعوقات المرتبطة بالأطفال جاءت بمستوى متوسط وبوزن نسبي قدره 75.66، وتمثلت أبرزها في:

- زيادة أعداد الأطفال داخل الصفوف.
- عدم مراعاة حاجات وميول الأطفال.
- ضعف وعي أولياء الأمور بأهمية التربية الحركية.
- وجود حالات من الخجل والانطواء أو ضعف البنية الجسمية لدى بعض الأطفال.

4- أن المعوقات العامة التي تواجه تنفيذ برامج التربية الحركية في رياض الأطفال بمدينة مصراتة جاءت بمستوى مرتفع، وقد بينت النتائج أن محور الإمكانيات كان هو الأكثر تأثيرا في عرقلة التنفيذ، يليه محور أهداف التربية الحركية، ثم محور الأطفال.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان بما يلي:

1. إعادة صياغة أهداف التربية الحركية لتتناسب مع الإمكانيات وتكون واضحة للمعلمات في مرحلة رياض الأطفال.
2. توفير الدعم المادي اللازم للصرف على برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال.
3. مراعاة حاجات وميول ورغبات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
4. توعية أولياء الأمور بأهمية ممارسة أطفالهم لأنشطة التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال.
5. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع

1. الأحمد، نافذ أيوب محمد. (2008). واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراها مديرات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة الغربية. فلسطين. رسالة ماجستير. جامعة بير زيت رام الله.

European Journal of Sports Science Technology (EJSST)
DOI prefix: 10.58305
ISSN: (**Print**) 2958-2571, (**Online**) 2409-2908
https://ej.ejsst.com

2. البطاينة، نور محمد أحمد. (2003). مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في مدينة الزرقاء. عمان. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية.
3. الخفاف، إيمان عباس. (2017). الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الأطفال. العراق. مجلة العلوم النفسية. العدد 25. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
4. الخولي، أمين أنور وراتب، أسامة كامل. (1998). التربية الحركية للطفل. القاهرة. دار الفكر العربي. ط 5.
5. السكري، خيرية إبراهيم ومهران، وسيلة محمد وعبدالرحمن، فاطمة فوزي. (2005). المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص 32- 33.
6. بدران، شبل. (2002). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. ط 2. ص 5.
7. حمد، محمد صالح والعلوص، أحمد البهلول والطاهر، عيادة أبوبكر. (2021). معوقات استخدام الأنشطة الرياضية وبرامج التربية الحركية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال. ليبيا. مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة. المجلد 4. العدد 31. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة طرابلس.
8. صابر، فاطمة عوض. (2006). التربية الحركية وتطبيقها. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص 28- 29.
9. عدس، محمد عبدالرحمن. (2005). مدخل إلي رياض الأطفال. القاهرة. دار الفكر العربي. ط 2. ص 382.
10. لامه، طارق أحمد. (2022). بعض المشكلات التي تحد من الدور التربوي لرياض الأطفال العامة من وجهة نظر المعلمات في مدينة بني وليد. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. المجلد 3. العدد 3. ص 462- 484.